

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1122 @

قال وأنشدني أبو يعلى محمد بن الحسن البصري قال أنشدني القنوع لنفسه ملحا وغررا ونكتا
وطرفا وكان قد استكثر منه وروى جل شعره عنه فمن ذلك قوله .
(رب هم قطعتة في دجى الليل % بهجر الكرى ووصل الشراب) .
(والثريا قد غريت تطلب % البدر بسير المروع المرتاب) .
(كزليخا وقد بدت كفها % تطلب أذيال يوسف بالباب) .
قال وله في الغزل .

(ومجرد أبدى على قلبي % حسامي مقلتيه) .
(جسمي على حالين من حذر % مقيم في يديه) .
(فإذا أمنت الخوف منه % بقيت في خوف عليه) .
وله في رئيس جالس على رأس بركة .

(قل للرئيس أبي الوضي محمد % قول امرء موليه حسن ولاء) .
(من حول بركتك البهية سادة القراء % والعلماء والشعراء) .
(لو أنصفوك وهم قيام أشبهت % أشخاصهم أمثالهم في الماء) .

قرأت بخط صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب الحلبي ما صورته الوزير أبو القاسم بن المغربي
ذكر أنه للقنوع .

(ألف الهوى فالهجر منه نصيبه % إن الهوى مستعذب تعذيبه) .
(وكأن نمنمة العذار بخده % نحل ولكن في القلوب دبيبه) .
أحمد بن محمد القرشي .

أبو الحسن السرميني من أهل سمرين مدينة من أعمال حلب وطرف جبل السماق وقد ذكرناها
في مقدمة كتابنا هذا كتب عنه الحكيم أبو حليم طافر بن جابر الحراني الطبيب